

## تاج العروس من جواهر القاموس

قلتُ : واخْتُلِفَ فيه هاءِ هَجْرَعٍ فقالَ شَيْخُنَا : قالَ الشَّيْخُ أَبُو حَيَّانَ  
كابنِ عُمْفُورٍ : زَعَمَ أَبُو الحَسَنِ أَنَّ هاءَ هَجْرَعٍ زائِدَةٌ لِلإِخْتِاقِ  
بِدِرْهَمِ كَهَيْلِاعٍ لأنَّ الهَجْرَعِ الطَّوِيلُ فكأنَّ هاءَ أَخَذَهُ مِنْ الجَرَعِ وهو  
المكانُ السَّهْلُ المُنْقَادُ وصحَّحَ في المُمْتَعِ الزيادةَ في هَيْلِاعٍ لَوْضُوحِ  
الاشتقاقِ لا هَجْرَعٍ لِبُعْدِهِ وقالَ أبو الفَتْحِ : لا أرى بَأْساً في زيادَتِها  
وممَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : الهَجْرَعُ : الشُّجَاعُ والجَيَّانُ ونَقَلَهُ ابنُ سَيِّدِهِ

قلتُ : فإذا يَكُونُ مِنَ الأضْدَادِ .

وقالَ ابنُ بَرِّيٍّ : الهَجْرَعُ : الطَّوِيلُ عِنْدَ الأَصْمَعِيِّ والأَحْمَقِ عِنْدَ  
أبي عُبَيْدَةَ والجَيَّانُ عِنْدَ غَيْرِهِمَا .  
هَجَز .

الهَجْرَعُ كدِرْهَمٍ بالزَّايِ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والجَمَاعَةُ وهُوَ الجَيَّانُ  
لأنَّ هاءَ مَأْخُودٌ مِنَ الجَزَعِ وهُوَ الخَوْفُ كذا عَنِ اللُّحَيَّانِيِّ فِي نَوَادِرِهِ .  
وقد سَبَقَ ذلكَ للمُصَنِّفِ فِي جَزَعٍ وَذَكَرْنَا هُنَالِكَ عَنِ أَبِي الفَتْحِ أَنَّ هاءَ  
بَدَلُ مِنَ الهَمْزَةِ قالَ : ونَطَّيرُهُ : هَيْلِاعٌ وهَجْرَعٌ فِيمَنْ أَخَذَهُ مِنَ  
البِلاغِ والجَرَعِ ولَمْ يَعْتَبِرْ سَيِّبَويْهَ ذلكَ .  
قلتُ : وَذَكَرَهُ صاحِبُ اللِّسَانِ وابنُ بَرِّيٍّ فِي التَّرَكِيبِ الَّذِي سَبَقَ  
قَبْلَهُ كما أَشْرَفْنَا إِلَيْهِ ولا إِخَالُهُ إِلا تَصْحِيفاً مِنْهُمَا فَتَأَمَّلْ ذلكَ  
واعْتَبِرْهُ .

هَج .

الهَجْوَعُ بالضَّمِّ والتَّهْجَاعُ بالفَتْحِ : النَّوْمُ مُطْلَقاً وقيلَ : لَيْلاً  
هكذا خَصَّه بِعَعْضِهِمْ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ ما  
يَهْجَعُونَ وَقَدْ يَكُونُ الهَجْوَعُ بغيرِ نَوْمٍ قالَ زُهَيْرٌ بنُ أَبِي سَلَمَةَ :  
قَفِرَ هَجَعَتْ بِهَا وَلَسَتْ بِنَائِمٍ ... وَذَرَّاعٌ مُلَاقِيَةٌ الجِرَّانِ وَسَادِي أَوْ  
التَّهْجَاعُ : النَّوْمُ الخَفِيفَةُ والهَجْوَعُ مُطْلَقاً : النَّوْمُ هكذا فَرَّقَ  
بَيْنَهُمَا بِعَعْضِهِمْ وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لأبي قَيْسِ بنِ الأَسْلَمِ :  
قَدْ حَصَّتِ البَيْضَةُ رَأْسِي فَمَا ... أَطْعَمُ نَوْمًا غَيْرَ تَهْجَاعٍ وَقَدْ

هَجَّعَ كَمَنْعَ هَجَّعًا وَهَجَّوَعًا فَهُوَ هَاجِعٌ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .  
زَارَ الْخَيْالُ لِمَيِّ هَاجِعًا لَعِبَتْ ... بِهِ التَّنَائِفُ وَالْمَهْرِيَّةُ  
النُّجْبُ وَقَالَ سُوَيْدُ الْيَشْكُرِيُّ : .  
لَا أُلَاقِيهَا وَقَلَّ بِي عِنْدَهَا ... غَيْرَ إِمَامٍ إِذَا الطَّرْفُ هَجَّعٌ وَهُمْ  
هَجَّعٌ وَهَجَّوَعٌ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .

بِمُخْطَافَةِ الْأَرْجَاءِ أَرْوَى بِنْدَيْهَا ... جَذَابُ السُّرَى بِالْقَوْمِ وَالطَّيْرُ  
هَجَّعٌ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبٍ B : .  
أَمِنْ رِيحَانَةِ الدَّاعِي السَّمِيْعِ ... يُوْرِرُ فُنْيِي وَأَصْحَابِي هَجَّوَعٌ وَالْهَجَّيْعُ  
مِنَ اللَّيْلِ كَأَمِيرٍ : الطَّائِفَةُ مِنْهُ كَالهَزْبِيعِ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ حُكِيَ  
عَنْ ثَعْلَبٍ .

وَالهَجَّعُ وَالهَجَّعَةُ بِكَسْرِهِمَا وَهَجَّعٌ كصُرْدٍ وَهَجَّعٌ مِثْلُ : كَتَفٍ  
وَالْمَهْجَّعُ كَمَنْدَرٍ نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ مِنْهَا الثَّلَاثَةَ وَالْخَامِسَةَ : الْغَافِلُ  
عَمَّا يُرَادُ بِهِ الْأَحْمَقُ قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَصْلُهُ مِنَ الْهَجَّوَعِ : النَّوْمُ  
وَهُوَ مَجَازٌ وَيُقَالُ : هُوَ الْأَحْمَقُ السَّرِيْعُ الْاسْتِنَامَةِ إِلَى كُلِّ أَحَدٍ وَفِي الْأَسَاسِ  
: رَجُلٌ هَجَّعٌ : يَسْتَتِنِيْمٌ إِلَى كُلِّ أَحَدٍ .

وَمَهْجَّعٌ بِنُ صَالِحٍ : مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ B أَمَلُ شَهِيدِ اسْتِشْهَادِيَوْمِ بَدْرٍ :  
وَهَجَّيْعٌ بِنُ قَيْسِ الْأَوْسِ كَمَنْدَرٍ وَالثَّانِي كزُبَيْرٍ : صَاحِبِيَّانِ B هُمَا :  
قَلْتُ : وَفِيهِ نَطْرٌ مِنْ وَجْهَيْنِ الْأَوْسِ : أَنْ الثَّانِي هُوَ هَجَّجَنْعٌ كَعَمَلِ السِّ  
هَكَذَا ضَبَطَهُ الذَّهَبِيُّ وَابْنُ فَهْدٍ وَمَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ تَصْغِيْفُ وَالثَّانِي  
: أَنْ الذِّي صَحَّ عِنْدَهُمْ أَنْ حَدِيثَهُ مُرْسَلٌ وَلَا صُحْبِيَّةَ لَهُ وَقَالَ أَبُو  
حَاتِمٍ : حَدِيثُهُ عَنْ عَلِيٍّ مُرْسَلٌ فَتَأْمَلْ ذَلِكَ